رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب نزهة النظر على نخبة الفكر

)٨(التعليق على كتاب نزهة النظر الشيخ د. محمد هشام طاهري // المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقفنا في شرحنا لنزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في علوم اهل الاثر على المراد بكلمة - 00:00:00

المتابعة والشاهد ما مقصود العلماء حينما يقولون ان هذا الحديث له متابع مش من تحت خلاص خلاص مهندس واحد كافي فذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى بعد ما انتهى من ذكر الفرد النسبي - 00:00:22

من يذكرنا؟ ما المقصود بالفرد النسبي بالحديث يعني انه جان طريقي شيخ معين وليس المقصود ان الحديث في نفسه فرد اما لكون الصحابة انفرد فهذا يسمى الفرد المطلق او لكون - 00:01:23

الشخص الفلاني انفرد في رواياته عن مالك برواية فهذه تسمى الفرد النسبة يقول رحمه الله وما تقدم ذكره من الفرد النسبي ان وجد بعد ظن كونه فردا قد وافقه غيره - 00:01:44

فهو المتابع بكسر الموحدة اذا نريد ان نفهم ما من مقصود المصنفين والعلماء بقولهم هذا الحديث متابع لذاك الحديث ايش مقصودهم يقول ان وجد ان وجد موافق للفرد النسبي فهذا الموافق يسمى متابعا - 00:02:02

بكسر الموحدة الموحدة اللي هي الباء ونضرب مثال من الواقع ثم المصنف يذكر له مثالا من الحديث اذا جاءنا رجل وقال ان فلانا يقول كذا وكذا فجاء اخر وقال له نعم فلان يقول كذا وكذا - 00:02:33

فالثاني ماذا نسميه متابع سميه متابعا للاول قال والمتابعة على مراتب يعني كون الحديث يتابعه على هذا اللفظ على هذه الرواية شخص ما محدث ما انواع قال ان حصلت للراوي نفسه فهي التامة - 00:03:02

وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة يعني مثلا حينما يروي الشافعي حديثا عن ما لك ومالك يروي الحديث عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

فينفرد الشافعي بلفظة فيأتي عالم اخر من زملائي الشافعي من اقران الشافعي فيتابعه ويقول حدثنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر نفس اللفظة التي ذكرها الشافعي - 00:03:53

فهذا ماذا نسميه متابع يقول ان حصلت للراوي نفسه فهي التامة هذا المثال اللي ذكرناه طيب ان جاء شخص روى الذي رواه الشافعي لكن ليس من طريق مالك وانما من طريق عبد الله بن مالك بن دينار - 00:04:18

من طريق عبد الله ابن دينار عن ابن عمر هذا يسمى متابعا ولكن يسمى قاصرة اذا كان عن نفس الرجل هذا تام اذا كان عمن فوقه او فوقه هذا ماذا نسميه - 00:04:39

قاصرا هذا اصطلاح عندهم طيب ما الفائدة من هذه المتابعات قال المصنف رحمه الله ويستفاد منها التقوية ويستفاد منها التقوية قال مثال المتابعة ما مثاله هذا العلم هذا علم الحديث - 00:05:01

انما يحفظ بالامثلة ويثبت بلا امثلة ذكر المصنف رحمه الله مثالا له قال ما رواه الشافعي في الام الام كتاب لمن للشافعي ما رواه الشافعي في الام عن مالك امام دار الهجرة - 00:05:26

عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون اذا الشهر العربي قد يكون كم يوم

خمسة وعشرين يوم ويمكن يكون - 00:05:49
ثلاث الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا يعني يوم الثلاثين فلا تصوموا حتى تروا الهلال ما يصير تصوم يوم ثلاثين لان ثلاثين يمكن يكون من شنو من شعبان صح ولا لا؟ فما يصير تقول لا الشهر تسعة وعشرين خلاص انا بصوم يوم ثلاثين لا يوم ثلاثين يمكن يكون من شعبان - 00:06:08
لذلك قال صلى الله عليه وسلم فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا مو تقول لرمظان تسعة وعشرين يوم خلاص اذا صار تسعة وعشرين يوم ثلاثين تفطر لا - 00:06:30
ما يصير تفطر لابد ايش للرؤية ولا تفطروا حتى تروه طبعا هذه مسألة سهلة ما دام الرؤيا ممكنة لكن المشكلة متى؟ اذا كان في ظباب غيم دخان غبار ما تشوفون الهلال شتسوون - 00:06:45
قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم غم يعني خفي بسبب الغيم او غيره فاكملوا العدة ثلاثين. شتسوون اكملوا العدة عدة شنو؟ شعبان ولا رمضان كله كنا في شعبان كملناه ثلاثين كنا في رمضان كملناه - 00:07:02
ما دام في غيم قال المصنف فهذا الحديث بهذا اللفظ اللي هو بلفظ فاكملوا العدة فان غم عليكم فاكملوا العدة قال المصنف رحمه الله فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن قوم - 00:07:26
يعني من العلماء والفقهاء ان الشافعية تفرد به عن مالك هذا من هؤلاء الذين ظنوا قيل انهم بعظ الحنابلة ان الحنابل لا يرون الاكمال في الغيب ماذا يجيبون في الغيم - 00:07:43
يوجبون الصوم قال ظن قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه في غرائبه لان اصحاب مالك رحمه الله رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له في فرق بين كلمة فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين - 00:08:03
وبين كلمة فان غم عليكم فاقدروا له فاكملوا العدة ثلاثين يحتمل معنى اخر ولا معنى واحد ما عندنا نوع لكن فاقدروا له له معنيان فلذلك هم ارادوا احد المعنيين فقالوا ان الشافعي - 00:08:31
اه انفرد بالرواية فهو فرد نسبيا ما معنى فاقدروا له؟ فسر بالتفسيرين فاقدروا له يعني ضيقوا الشهر خلوه تسعة وعشرين اعتبروا يوم ثلاثين الغيم اول يوم من الشهر اذا نقدروا من ايش؟ من التظييق ظيقوا - 00:08:49
ومنه قوله جل وعلا عن ذا النون ايش قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر لن نضيق قال ايه فظنا لن نقدر عليه ظن ان الله ما راح يظيق عليه يروح وين ما يبي - 00:09:10
فهنا معنى فاقدروا له يعني ظيقوا الشهر واذا ظيقنا الشهر كم راح نحسبه تسعة وعشرين ما لها معنى ثاني طيب ما هو المعنى الاخر لكلمة فاقدروا له قال بعض العلماء فاقدروا له - 00:09:25
يحتمل ان يكون المراد اي انتم انظروا الى التقدير هل يمكن يكون هذا الشهر ثلاثين ولا يكون هذا الشهر تسعة وعشرين هذه الرواية هي المشهورة هي المشهورة ما في شك - 00:09:42
في رواية الشافعي هل هي من الفرد النسبي المحفوظ له متابعات وشواهد طبعا الشافعي لو انفرد فهو عندنا حجة ما عندنا اشكال لكن مع ذلك الشافعي له متابع فاذا وجد للشافعي للشافعي متابعا - 00:10:01
فاذا روايته ارجح من الرواية التي تحتمل المعنيين صح ولا لا طيب جميل قال المصنف لكن وجدنا للشافعي متابعا من هو هذا المتابع قال وهو عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب - 00:10:26
القعنبي من هو عبد الله ابن مسلم ابن قعنب القعنبي هذا هذا شيخ البخاري ومسلم ها شيخ البخاري ومسلم احد رواة الموطأ عن الامام مالك بعد اذا شيخ البخاري ومسلم - 00:10:48
وايضا من المختصين بالرواية عن الامام مالك قال كذلك اخرجه البخاري عنه وعن مالك وهذه متابعة تامة ليش؟ لان الشافعي روى عن من المالك ام عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعدي رواه عن من - 00:11:10
عن مالك صار تامة لا الشافعي ما يصير متابعة ترى اذا رواها عن الشافعي ما يصير متابعة المتابع لابد ان يكون من شيخ المنفرد او

شيخ شيخه اذا كان من شيخ المنفرد - 00:11:29
فهو المتابع ان كان من شيخ شيخه ومن فوقه فهو المتابع القاصر يعني الحين الشافعي انفرد باللفظ عن من عن مالك فنحن الان نريد متابع للشافعي فجاء عبدالله بن مسلمة بن قعنة بن قعنبي وروى الحديث عن مالك - 00:11:44
اذا وجد متابع تام للشافعي ولا لا؟ ايوه احسنت وجد متابع تام للشافعي هذا القعنبي الامام اكثر من اخرج له مسلم في صحيحه على الاطلاق لو سألك احد وقال لك من هو الشيخ الذي اخرج له مسلم في صحيحه اكثر الاحاديث ماذا تقول - 00:12:06
عبد الله بن مسلمة ابن قعنب القعنبي راوية ما لك نعم ايضا الشافعي له متابع ايش تام ولا لا؟ قال المصنف ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة. قاصر يعني ايش؟ عن - 00:12:32
من فوق شيخي نعم في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم ابن محمد عاصم ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب من رواية من عاصم ابن محمد ابن زيد ابن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب - 00:12:54
عاصم ابن زيد يروي الحديث عن جده عبد الله ابن عمر بلفظ فكملوا ثلاثين حيكملوا ثلاثين ويكملوا العدة ثلاثين نفس الشيء ولا لا نفس المعنى فلا رواية ابن خزيمة فيها اه متابعة قاصرة لماذا قاصرة؟ لان عاصم بن محمد هو في درجة من - 00:13:15
بدرجة عبد الله بن دينار شيوخ مالك احسنت فصارت المتابعة قاصرة لانها من فوق قال وفي صحيح مسلم من رواية عبيد الله بن عمر ها عبيد الله بن عمر عبيدالله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:13:41
لازم تحفظون اسماء الرجال ها عبيد الله ابن عمر عبيد الله ابن صغر عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب عبيد الله ابن عمر المصغر - 00:14:03
من رجال الشيخين ابي بكر وعمر في خير ابو بكر وعمر من رجال الشيخين البخاري ومسلم طيب عبيد الله بن عمر اما اخوه عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم - 00:14:18
فهو ليس من رجال الشيخين البخاري ومسلم. لماذا؟ لان فيه ضعف في ضعف في الاسلاك فالمكبر اسما مصغر رتبة والمصغر اسما مكبر رتبة وشرفا اذ هو من رواة الصحيح من الذين - 00:14:34
ها اخرج لهم البخاري ومسلم في الصحيح عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم روى له مسلم هذا الحديث من رواية عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر اذا صار ايضا هذه متابعة قاصرة - 00:14:55
الشافعي بلفظ فاقدروا ثلاثين وهي نفس المعنى ولا لا فاقدروا ثلاثين مفسر بل هي رواية تفسر معنى اقدروا اقدروا ثلاثين يعني اجعلوا الشهر ثلاثين قدروا على ان الشهر كم خلاص - 00:15:10
ليش؟ لان الاصل بقاء ما كان على ما كان قال ولا اقتصار في هذه المتابعة سواء كانت تامة ام قاصرة على اللفظ ها لا لا لا بدينار لو كان برتبة مالك - 00:15:29
شيوخ احسنت اي نعم فهذه متابعة قاصرة لانها ليست من نفس الشيخ لو كان من نفس لا مو من نفس الشيخ اذا كان من نفس الشيخ فهي متابعة تامة اذا كان عن غير الشيخ - 00:15:53
فهي متابعة قاصرة بس طيب هنا سؤال مهم هل المتابعة لابد ان تكون بنفس اللفظ ولا يمكن ان نكتفي ان تكون المتابعة في المعنى ها انتبهوا للسؤال ها المعنية المتابعة قد تكون لفظية وقد تكون - 00:16:11
معنويا. خلصنا قال المصنف ولا اقتصار في هذه المتابعة سواء كانت تامة وقاصرة اللفظ بل لو جاءت بالمعنى كفى ها اذا تصح في المتابعة ان تكون لفظية وان تكون ايش - 00:16:36
معنويا لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك الصحابي. هذا المهم ما هو المهم في المتابعة؟ حتى نسميه متابعة ايش نقول المتابع لابد وان يكون من نفس الصحابي فان كان من الشيخ نفسه صارت تامة. ان كانت عما فوق الشيخ صارت قاصرة الى الصحابي - 00:16:51
وان وجد متن يروى من حديث صحابي اخر يشبهه في اللفظ والمعنى انتبهوا لهذا الكلام وان وجد متنه يروى من حديث صحابي

اخر يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط - 00:17:17
فهو الشاهد اذا ما الفرق بين المتابع والشاهد المتابع اما ان يكون من الشيخ فهو التام او من نفس السند او في نفس السند لكن عمن فوق الشيخ او عن الصحابي فهو القاصر - 00:17:39
سواء كان باللفظ او بالمعنى. اما الشاهد فهو ايوا احسنت فهو اللفظ او المعنى الذي يشهد للحديث لكن من طريق صحابي اخر مثل هذا حديث ابن عمر فاكملوا العدة ثلاثين صح - 00:17:58
طيب جاء من حديث ابي هريرة فان غم عليكم فاكملوا العدة عدة شعبان ثلاثين هذي ايش نسميها؟ شاهي هذه الرواية نسميها شاهدا طبعا هذا سيأتي لان ايش الفايدة؟ من المتابعات والشواهد - 00:18:16
قال رحمه الله وان وجد متن يروى من حديث صحابي اخر يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط فهو الشاحن ومثاله في الحديث الذي قدمناه ما رواه النسائي الان سيذكر شاهد لحديث من؟ الشافعي - 00:18:35
ما رواه النسائي من هو النسائي هذا صاحب السنن صاحب المشتبه صاحب المنتقى صاحب عمل اليوم والليلة صاحب فضائل علي بن ابي طالب بعض التفسير مؤلفات كثيرة اسمه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب نسائي امام المعروف - 00:18:53
قال مثالهما رواه النسائي من رواية محمد بن حنين عن ابن عباس محمد ابن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبدالله بن دينار عن ابن عمر السواء فاكملوا العدة ثلاثين. ها - 00:19:17
هذي ايش نسميها رواية؟ شحم فهذا باللفظ اذا نفس اللفظ ولا لا؟ وهو شاهد. واما بالمعنى وهو ما رواه البخاري شسم البخاري صالح تعرف تذكر اسم البخاري محمد ابن اسماعيل - 00:19:36
ابن ابراهيم ابن بردزبة البخاري الجعفي مولاهم ابو عبد الله نحفظ اسماء الائمة فان حفظ الرجال رجولته وفي علم الحديث حمولته تقوى بهم قال ما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:55
مشاهد تعرف اسم ابو هريرة ابو هريرة رضي الله عنه واجد يمر علينا ولا لا ما في مسجد الا ويذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عن مبارك عبدالرحمن بن صخر - 00:20:19
الدوسي اختلف في اسمه والصواب كما اختاره الحافظ ابن حجر عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه من دوس آآ نجران قيل يقول ابو هريرة رضي الله عنه بلفظ غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:20:33
هذا شاهد بالمعنى ولا باللفظ لحديث الشافعي بالمعنى نعم وخص قوم المتابعة بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا؟ والشاهد بما حصل في المعنى كذلك اذا ما ذكرناه اولا - 00:20:56
فذكرناه اولا هو اصطلاح ان المتابع لابد ان يكون من الشيخ فمن فوقه من نفس السند من نفس الصحابة واما الشاهد فمن صحابي اخر بسند سند اخر سواء كان باللفظ او كان بالمعنى - 00:21:19
لكن هنا هناك من الاهل العلم من اهل الحديث من يقول لا المتابع هو الموافق للفظ سواء كان من نفس الصحابي ولا من صحابي اخر سميه متابع والشاهد ما كان له - 00:21:39
اه ما كان موافقا له في المعنى من نفس الصحابي ولا من غير الصحابي طيب اضرب لكم مثال الحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد - 00:22:00
فاشهدوا له بالايمان فاشهدوا له بالايمان طيب هذا هذا الحديث من حيث الاسناد ضعيف الا يشهد له قوله جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ها - 00:22:13
شاهد واضح ولا لا؟ هذا يسمى شاهد من سمي متابع نسميه شاهدا. اذا الحديث يشهد له القرآن الشاهد ان هذا يصطلح قال وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس يعني يجي بعض المحدثين يقول وهذا الحديث - 00:22:32
وحديث الشافعي يشهد له رواية عبد الله ابن قالب القانع يسميه ايوا يسميه شاهدا وهو متابع فاذا كانه يقول المتابع كلمة او اصطلاح يطلق على الشاهد والشاهد يطلق على متراجع - 00:22:51

قال والامر فيه سهل. ليش الامر سهل طلع طلع عليكم السلام. المقصود النوافق في المعنى قال والامر فيه سهل قال واعلم ان تتبع الطرق من الجوامع والمشانيت الجوامع مثل جامع من - 00:23:12

جامع الترمذي جامع البخاري هاي جوامع قال واعلم ان تتبع الطرق من الجوامع والمشانيت مشانيد مثل مستدمن بعد بعد مسند دائما لكن المسند الشافعي ما نحطه هني ليش لانهم قالوا انه ليس من وظعه - 00:23:35

عرفت انما هو من وضع البيهقي كما ذكره بعض وانما المسانيد التي نحن نقصدها هنا المسانيد التي وضعها الائمة انفسهم في مسند الامام احمد مسند عبد ابن حميد مستجد الدارمي - 00:23:59

والاجزاء الاجزاء مثل جزء حديث عبدالله بن المبارك ها جزء فيه احاديث الجهاد وهكذا لذلك الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع ام لا هو الاعتبار ما معنى الاعتبار اذا - 00:24:16

تتبع الطرق ها من الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع اذا كلمة المتابع كلمة الاعتبار هذه اه مصطلح اسم يطلق على العملية اللي هو البحث - 00:24:36

والتنقيب عن المتابعات والشواهد قال وقول ابن ابن الصلاح معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد قد يوهم ان الاعتبار قسيم لهما وليس كذلك بل هو هيئة التوصل اليهما ها الاعتبار هو العمل اللي احسنت والنتيجة اللي توصلنا لها - 00:24:58

او المتابعة احسنت جميلا انتبهت يا مبارك شنو الاعتبار؟ العملية نفسها جزاك الله خير ما كتحطو ذكروا الجوامع والمسند نعم لان كثير من المصنفين يسمون السنن جوامعا وهو الصحيح فسنن ابي داوود والترمذي - 00:25:25

وسنن ابن ماجة والنسائي كلها من قبيل الجوامع لانها جمعت ها لا لانها جمعت ابواب العلم مو بعد الفقه اشمل من الفقه في اعتقاد في اخلاق هذا معنى الجامع. الجامع ايش معناه؟ انه يجمع لك الاحاديث - 00:25:59

التي تغنيك وتكفيك في الدين بالاعتقاد والفقه والاخلاق خلصنا؟ هذا معنى الجوامع نعم احسنت الجوامع هي جمع الاحاديث في فنون الشريعة كلها. احسنت فبهذا الاعتبار السنن كلها جوامع طيب هنا سؤال ما فائدة معرفة مراتب - 00:26:23

ما فائدة معرفة مراتب المقبول التي مرت معنا تعرفون مر معنا احاديث المقبول ما اول حديث مقبول ايش هو صحيح ثم؟ صحيح ايوا الصحيح لغيري ثم لذاته ثم ما لا ما هو في المتابعات - 00:26:52

الشواهد فيقوي ما مضى ها يقوي الضعيف فيرتقيه الى الى حسن لغيره. طيب قال رحمه الله وجميع ما تقدم من اقسام المقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة فاذا - 00:27:11

ما فائدة اقسام المقبول؟ صحيح لذاتي صحيح لغيري. حسن لذاتي حسن لغيره ها؟ مقبول في المتابعات والشواهد ايش الفايدة عند التعارض نقدم ماذا؟ هذا المقترض واضحة قال رحمه الله المقبول من حيث السند - 00:27:33

ما هو مقبول من حيث السند ما هو سواء كانت صحيح او كان الحسن بنوعيه الاربعة انواع المقبول الحديث المقبول بنوعيه منقسمة الى مقبول معمول به والى مقبول غير معمول به - 00:27:59

ما معنى هذا الكلام كيف يكون حديث مقبول معمول به هذا واظح كيف يكون حديث مقبول غير معمول به؟ شلون ها ايوة هناك ما هو اقوى منه. نضرب لكم مثال الان - 00:28:22

انت الان صحيح ولله الحمد معافى. تصلي قائما ولا قاعدا طيب حديث صلاة القاعدة في حال العذر انت عملت به ولا لم تعمل به؟ هو مقبول عندك ولا غير مقبول - 00:28:40

بس واضح المثال فقد يكون الشيء مقبولا معمولا به وقد يكون مقبولا غير معمول به لمانع ليش لماذا المصنف رحمه الله ذكر قال ثم المقبول ينقسم ايضا الى معمول به وغير معمول به - 00:28:57

الى معمول به وغيره ولا يروح لبالك انه غير معمول به يعني انه ضعيف لا هو مقبول لكن غير معمول به لمانع ايا كان هذا المانع قال لانه ان سلم من المعارضة - 00:29:17

اي لم يأتي خبر يضاده فهو المحكم الحافظ ابن حجر رحمه الله مع الاسف يعني تأثر كثير بتقسيمات الاصوليين فادخل في علم

المصطلح ولا يزعل يا ابو عبد الرزاق ها فادخل في علم المصطلح ما ليس من المصطلح - 00:29:31
يمشي على طريقة الاصوليين رحمه الله يقول ان سلم الحديث المقبول من المعارضة فلم يأتي خبر يضاده فهو المحكم والمحكم هو الذي يجب العمل به عند الاصوليين المحكم هو النص الذي لا احتمال فيه - 00:29:52
ويجب العمل به قال وامثلته كثيرة ما امثلة المحكم لان مثلا الحديث لا صلاة الا بالطهور هذا محكم ولا متشابه؟ محكم حديث انما الاعمال بالنيات محكم اذا قال وامثلته كثيرة. وان عورظ - 00:30:14
مقبول لكن معارض معارض اما من جهة انتبه اما من جهة حديث اخر او من جهة معنى اخر او من جهة راجعة الى المكلف وان عرظ فلا يخلو اما ان يكون معارضه مقبولا - 00:30:41
مثله او يكون مردودا هناك كلام في المعارضة المعارضة النصية معارضة حديث لحديث اخر هنا هذا المقصود قال ان عرظ يعني مثلا جاء عندك حديث افطر الحاجم والمحجوب وجاء عندك حديث - 00:31:01
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصائم الان عندك حديث عرظه حديث اخر في نظرك طيب مثل حديث لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فيأتي المالكي والحنبلي ويقول عارظه في ذهني - 00:31:22
حديث قراءة الامام قراءة له هذا يسمى المعارظة المعارضة لابد ان نعتقد اعتقادا جازما انه لا معارضة بين النصوص لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة وانما المعارضة القليلة التي نتصورها نحن هي في اذهاننا - 00:31:43
وليس في واقع النص الشرعي ففي المقبول طبعا وليس في واقع النص الشرعي من تعارض لانه القاعدة ان نصوص الشرع لا تعارض بينها قال وان عرض فلا يخلو اما ان يكون معارضه مقبولا مثله - 00:32:07
طيب اذا كان مقبولا مثله هذه صورة او يكون مردودا هذه صورة اخرى اضرب لكم مثال الان لما قال الرجل لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فيأتي انسان يعارض هذا الحديث - 00:32:31
ويقول لكن الامام قال لا تقرأ بالفاتحة هل هذا المعارض ها له اعتبار ولا لا اعتبار له نعتبر لان اقوال الناس ليس بحجة فلا اعتبار له اذا اما ان يكون معارضه مقبولا - 00:32:48
مثله في الرتبة والقبول او يكون مردودا فالثاني لا اثر له انسان يأتي يذكر لك حديث صحيح ويأتي اخر ويذكر لك حديث ظعيف هل يعارض الحديث الصحيح بالحديث الضعيف قطعا لا - 00:33:05
فالثاني الذي هو معارضة ما ثبت بما لم يثبت لا اثر له لانه مردود اصلا لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف هذه واظحة القوي لا يؤثر فيه مخالفة الظعيف - 00:33:25
رجع الى السورة الاولى قال وان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو تقسيم اخر الان اما ان يمكن الجمع بين مدلوليهما بغير تعسف او لا او لا يمكن الجمع اذا الاول ان ان حديث - 00:33:48
يعارض بحديث مثله صحيح يعارض بالصحيح. حسن يعارض حسن فان كانت المعارضة بمثله فلا يخلو اما ان يمكن الجمع بينهما من غير تعسف او لا يمكن الجمع بينهما طبعا من غير تعسف - 00:34:10
لان هذا مطلوب اما التعسف في الجمع فان جمعا من العلماء يقولون انه لا ينبغي لان بعض الناس لا سيما المعتزلة الذين لا يرون النسخ. هناك من المعتزلة من لا يرى النسخ - 00:34:28
بس الله يكرمك فماذا يفعل المعتزلي المعتزل يعمد الى احاديث منسوخة في جمع بينها وبين الناسخ بتعسف ها غاز طبيعي احسنت باصطلاحنا حنا يعني غصب حتى انه ينكر النسخ في القرآن - 00:34:48
وسمعت بعض المعاصرين يقول هذا الكلام في قوله جل وعلا واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلح فارضوا عنهما فيقول ان هذه ليست منسوخة طيب كيف ليش منسوخة والله جل وعلا - 00:35:12
جعل لهما سبيلا فقال فقال الله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلد وقال صلى الله عليه وسلم قد جعل الله لهن سبيلا طيب الزاني الرجم قال والبكر جلد مائة وتغريب عام - 00:35:33

فالتعسف غير مقبول يا اخوان في الجمع انما اذا امكن الجمع فيسار اليه من غير تعسف اما مع التعسف فلا واذا لم يمكن الجمع نعم معنى التعسف تعسف يعني مثل ما قال لك - 00:35:57

اسمك عبد الرحمن غصب بيجمع بين شيئين غصب بالقوة ممكن نعبر عنه بعبارة ها الجمع بين مدلوليهما بمدلول بعيد بمدلول بعيد او بمعنى بعيد قال فان امكن الجمع فهو النوع المسمى مختلف الحديث - 00:36:17

هذه من المؤاخذات الحافظ رحمه الله انه اقتصر مختلف الحديث بالاحاديث التي يمكن الجمع بينهما والناظر الى صنيع العلماء المتقدمين الشافعي وابن قتيبة والطحاوي يجد انهم لما الفوا في مختلف الحديث - 00:36:46

جمعوا بين الاحاديث التي يمكن الجمع بينها وبين الاحاديث التي هي اعم من ذلك. فاذا كلام الحافظ ان مختلف الحديث خاص بما يمكن الجمع بينهما من غير تعسف بس حصر علم الحديث الى على مدلول - 00:37:16

واحد والذي عليه العلماء رحمهم الله المتقدمون من صنيعهم يتبين انهم رحمه الله الجمع بين الناس يقول منسوخ عندهم من مختلف الحديث. الجمع بين الراجح والمرجوح من مختلف الحديث التوقف عندهم من مختلف - 00:37:39

الحديث اذا فمختلف الحديث عندهم اعم ما هو مختلف الحديث عند الشافعي مثلا عند ابن قتيبة مثلا عند عند الترمذي مثلا مختلف الحديث عندهم المراد به هو الجمع بين الاحاديث سواء بيان الناسخ من المنسوخ او ببيان الراجح من المرجوح او بالجمع بين المدلولين - 00:38:01

واضح قال ومثل له ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فر من المجذوم فرارك من المأساة. وكلاهما وين بالصحيح وظاهرهما التعارض كيف ظاهرهم التعارض؟ حديث يقول لك لا عدوى - 00:38:31

وحديث يقول فر من المجزوم فرارك من الاسد لا عدوى ما معنى لا عدوى اي لا يوجد انتقال للمرض بنفسه وما معنى فر من المجزوم فرارك من الاسد؟ اي لا تقربه فان مرض الجذام - 00:38:54

وهو تساقط الاعضاء اللي احنا نسميه الان قريب منه ما يسمى بالغرغرينا انه يدخل الفساد على العضو فيسقط اذا ترك و فر من المجذوم فرارك من الاسد. قال كلاهما في الصحيحين في الصحيح وظاهرهما التعارض. كيف جمع بينهما الحافظ ابن الصلاح - 00:39:15

عليكم السلام ورحمة الله قال وجه الجمع بينهما عند الحافظ ابن الصلاح ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها لا تعدي بايش بطبعها تأملوا الحديث لا عدوى هل الحديث ينفي العدوى - 00:39:42

مطلقا ولا ينفي العدوى بالطبع مطلقا قال ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها لكن الله سبحانه وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لاعدائه ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الاسباب كذا جمع بينهما ابن الصلاح تبعا لغيره - 00:40:08

اذا ابن الصلاح رحمه الله يقول لا عدوى بيان نفي ما كان يعتقده الجاهليون. ماذا كان يعتقد الجاهليون؟ يعتقدون ان الامراض تنتقل بنفسها طيب هذا الواقع الان الامراض تنتقل بنفسها - 00:40:37

لكن قد يكون هناك مانع من الله فيمنع واذا الله جل وعلا لم يرد لها ان تنتقل تنتقل ما تنتقل فاذا ما سوينا شي لما نقول ان لا عدوى نفي اعتقاد المشركين ان الامراض - 00:41:00

تنتقل بنفسها وحديث فرة من المجذوم انما هو بيان اتخاذ الاسباب ولذلك الحافظ ابن حجر لم يرظى بهذا الجمع ماذا جمع؟ قال والاولى في الجمع ان يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى - 00:41:18

باق على عمومه اه ان نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومه لا عدوى مطلقا ما يدخل فيه انه لا تعتقد ان المرظ ينتقل بنفسه ولا غيره النفي مطلق - 00:41:40

ها منها ما ينطق قاعد وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء مطلقا ولا لا مطلقا بعض الناس يقول لك يا اخي انا مزكوم لا تلمسني وعايشين واحد يلمسونا ما يصير لهم شيء - 00:42:01

وواحد يلمسه يصير له شي قال ها شوف ما قلت لك طيب يا اخي العشرين واحد اللي لمسوك ما صار لهم شي ليش هناك نسيت عند

هذا الواحد تذكرك كأنه صنيعهم مثل صنيع الكهان - 00:42:20
عشان الكذبة الواحدة الناس كلهم يصدقونه فالمرض لا ينتقل لنفسه المرض لا ينتقل بنفسه لا عدوى ابدا المرض لا ينتقل من الذي يعني يجعله ينتقل ويذهب الموانئ انه الله سبحانه وتعالى - 00:42:32
لذلك نحن نقول الحديث نفي العدوى عام ولذلك انتم تروا ان المرظ مثل اللي يسمونه الان رولا كورونا؟ كورونا ذكرونا الان كورونا يقول هذا وباء معدي ينزل في مكان مثلا في مستشفى موجود في جدة في الدمام - 00:42:52
نسأل الله ان يعافي المسلمين ويحفظهم يصاب من المستشفى كله واحد طيب والباقين ما انتقل اليهم فالماء المقصود اننا لابد ان نعتقد ان الامراظ لا تنتقل بنفسها لا عدو لكن هذا لا يعني - 00:43:13
ان الله عز وجل رتب الامور بعضها ببعض انا اضرب لكم مثال الان هل النجوم موجودة في النهار ولا غير موجودة؟ موجودة هل نراها كوننا لا نرى هل يعني نفيها - 00:43:36
انتبه لكن يمكن ان الله عز وجل يوجد في عين الانسان من القوة ما يرى نجوم القائلة في الظهيرة مثل ما يقول الناس ولا لا طيب هادي مسألة اخرى فنحن نقول ان هذه الجراثيم موجودة - 00:43:55
هذه الجراثيم موجودة لكن الله عز وجل يجعل فيها خاصية فتنتقل ولو لم يجعل في هذه الخاصية ما انتقلت فالحافظ ابن حجر يقول ان نفيه صلى الله عليه وسلم العدوى - 00:44:13
باق على عمومه وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء شيئا وقوله لمن عارضه بان البعير الاجرب يكون في الابل الصحيحة فيخالطها. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:29
بذاك الرجل قال فتجربوا حيث رد عليه بقوله فمن اعدى الاول هم الحين يقولون الامراض تنتقل صح اسألهم سؤالا الجرثومة الاولى من وين جت قالوا من البقرة؟ جنون البقر طيب في البقرة من وين جت - 00:44:45
من كذا وكذا اذا هي قضايا رتبها الله عز وجل نحن يجب علينا ان نتخذ الاسباب في الوقاية. هذا لا يمنع فلابد ان نعتقد ان الامراظ لا تنتقل لذلك قال رحمه الله يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتدى ذلك في الثاني - 00:45:08
كما ابتدأوا في الاول يا ابو احمد لو تتصل على الصوتيات خربانة الجهاز كله طيب حيث رد عليه بقوله فمن اعدى الاول يعني ان الله سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك في الثاني كما ابتدأه في الاول - 00:45:27
لا هو فيه شورت فيه شورت تحت تحت يمسك الكهرباء يقول رحمه الله واما الامر بالفرار من المجزوم فمن باب سد الذرائع. اذا لماذا هنا لما شغلناه نصور واما الامر بالفرار من المجزوم فمن باب ايش؟ سد الذرايا ايش معنى سد الذرايا - 00:45:51
يعني انت تتخذ الاسباب لتمنع الاسباب المباحة لتمنع هذا الشيء هذا نحن مأمور به نحن الان نسألكم سؤال لو ان رجلا قال لنا لو ان رجلا قال النصر من عند من؟ ماذا نقول - 00:46:41
اتخذ الاسباب ولا ما نتخذ طيب نفس الشيء المرظ لا يأتي بنفسه لكن اتخذ اسباب الوقاية ولا لا نغسل ايدينا ها وما نروح عند المرظى ما ندخل عندهم من غير حاجة الى اخره - 00:46:59
فاذا فر من المجذوم فرارك من الاسد هو من باب اتخاذ ايش اسباب سد الذرايا واضح الجمع واضح يا شباب طيب قال رحمه الله لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك - 00:47:14
بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدوى المنفية فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الحرج فامر بتجنبه حسما للمادة والله اعلم هذا جمل لطيف يا اخوان وقد صنف في هذا النوع الشافعي - 00:47:30
اي نوع يا اخوان مختلف الحديث كتاب اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيعابه وهو من افضل المصنفات في هذا الباب من افضل المصنفات في هذا الباب وصنف فيه بعده ابن قتيبة - 00:47:53
خطيب اهل السنة ابن قتيبة الدينوري خطيب اهل السنة والطحاوي الامام ابو جعفر صاحب مشكل الاثار اكبر كتاب في تأويل مختلف الحديث هو كتاب من؟ الطحاوي. مشكل الاثار الان طبع في اكثر من آآ - 00:48:13

يعني مجلدات مجلدات مو مجلد مجلدات كتاب الشافعي طبع في مجلدين كتاب ابن قتيبة في مجلدين واما كتاب الطحاوي فهو من اكبر الكتب في هذا الباب فهو من الكتب التي استوعبت - 00:48:34

هذا الباب. ما الفرق بين بين كتاب ابن قتيبة وبين كتاب الطحاوي ابن قتيبة رحمه الله اكثر اهتمامه في ايرادات اهل الزيغ والضلال؟ وهل للحاد على الاحاديث والرد عليهم والجمع بينهم. واضح - 00:48:54

واما الامام ابو جعفر الطحاوي فاكثروا هو استوعب لكن اكثر اهتمامه كان اختلاف الاحاديث بين الفقهاء نعم اذان طيب اذن والله لو تأذن برا طبق السنة اليوم احسن جزاك الله خير - 00:49:12

لا ما في كهرباء ما في كهرباء طف طف بنمشي اليوم المقصود ان المؤلفات بمختلف الحديث اوسعها واشملها كتاب الامام ابو جعفر الطحاوي فهو عظيم ويمرس طالب العلم على ان كان - 00:49:37

الجمع كذلك كتاب خلاف السنن والاثار للامام البيهقي رحمه الله لكنه اكثر ما يهتم بالاحاديث تقية نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه عندكم اسئلة؟ تفضلوا - 00:50:28

ها اخر كتاب مشكل الاثار للطحاوي اه اختلاف اختلاف في السنن والاثار لا يتوقف يستطيع اليه ما لا المقصود ان طريقة التقسيمات هي تشبه طريقة الاصولية وضعت الشواطئ. هم مم - 00:50:56

اه المراد قصدك ممكن نلخص الاقوال نقول العلماء على ثلاثة اقوال فيها القول الاول ان المتابع ما كان من نفس الصحابي سواء كان تام او قاصر والشواهد ما كان من صحابي - 00:51:43

اخر سواء بنفس اللفظ او بالمعنى هذا القول الاول. القول الثاني ان المتابع ما كان باللفظ. والشاهد ما كان بالمعنى. القول الثالث لا فرق بينهم طارت الاقوال عندنا ثلاثة يبقى الان سؤال ما دام انك ذكرت هذا ذكرتني بسؤال مبارك - 00:52:00

ما فائدة المتابعات والشواهد فوائد المتابعات والشواهد اولا انها تقوي الفرد النسبي هذي اول فائدة الفائدة الثانية ان الشواهد ان المتابعات والشواهد تفيد طالب العلم تفسير المعنى تفيد طالب العلم تفسير - 00:52:20

المعنى الفائدة الثالثة ان المتابعات والشواهد تدلنا على ان هذا الراوي انما حفظ ولم ينفرد فهذا يجعل له مكانة ومنزلة في القلب فعلى كل حال النظر في المتابعات والشواهد مفيدة لطالب العلم - 00:52:48

حتى قال علي ابن المدين رحمه الله كلمة جميلة قال الباب اذا لم يجمع طرقه لم يتبين خطأه وكثير من الاشياء اللي في اذهاننا تزول بسبب جمع الروايات نعم اليك - 00:53:11

نعم هذا سؤال مهم هناك احاديث مقبولة سندا غير معمول بها معنى ها يقول صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فاذا شرب في الثانية فاجلدوه فاذا شرب في الثالثة - 00:53:39

فاجلدوه فاذا في الشرب في الرابعة فاقتلوه لم يعمل به احد ولم يقل به احد خلاص هذا مثال سبحانك اللهم وبحمدك - 00:54:04